أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية

إعداد/ أ. روان ابراهيم السيد الشرقاوي*
إشراف/ أ.د/ سامي السعيد النجار*

المستخلص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري، وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، والدور الوظيفي الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في مواجهة هذه القضايا، وكيف يؤثر ذلك على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية (Framing Analysis Theory) ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media System Dependency Theory)، تستخدم الباحثة منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، حيث تتناول العينة التحليلية قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية (الأهرام – اليوم السابع – الوفد)، وتشمل المواد المنشورة خلال الفترة من يونيو 2023 وحتى أكتوبر 2024، تتكون العينة التحليلية من (145) مادة موزعة بواقع (40) مادة في الأهرام، (85) مادة في اليوم السابع، و(40) مادة في الوفد، حول قضايا العنف الأسري، أما العينة الميدانية فتتمثل في الشباب المصري المتابع لقضايا العنف الأسري من خلال الصحف الإلكترونية، بعدد يبلغ (400) مفردة، باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

تكشف الدراسة أن الصحف الإلكترونية تركز على تناول قضايا العنف الأسري كقضايا عامة تهم المجتمع، مع تصدر الأطر الاجتماعية والقانونية، وهو ما يتناسب مع اهتمام الجمهور ويعكس حاجة الشباب إلى المعرفة. تعرض الصحف الإلكترونية أسباب العنف الأسري وسبل مواجهته من خلال طرح وجهات نظر متعددة، مع وجود تفاوت في درجة ثقة الشباب في تناول الصحف لهذه القضايا بناءً على فئتهم العمرية

* باحثة ماجستير في جامعة المنصورة كلية الآداب - قسم الإعلام - شعبة الصحافة.
* أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب، جامعة المنصورة.

ومستواهم الاقتصادي. تستخدم الصحف الإلكترونية الاستمالات العقلية بالدرجة الأولى، ثم تمزج بين الاستمالات العقلية والعاطفية.

يظهر تعرض الشباب لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية تعزيزًا لوعيهم بالأسباب الاجتماعية والنفسية لهذه المشكلات. كما تركز الصحف المدروسة على دور المسؤولين والباحثين كفئة أولية، بينما يأتي الجمهور العام في مرتبة متأخرة. يعبر الشباب عن اهتمامهم بمتابعة هذه القضايا، وتعتمد الصحف الإلكترونية على إبراز الشخصيات البارزة والمواد الموثوقة أكثر من التركيز على التجارب الشخصية للضحايا، مع استخدام الصور الشخصية والموضوعية بشكل أساسي.

يبدي جمهور الشباب رغبة في تكوين رؤية شاملة حول قضايا العنف الأسري، حيث تركز الصحف على الصور والروابط مع ضعف استخدام التعليقات وآليات التفاعل، ما يؤثر سلبيًا على مشاركة الجمهور. تؤكد النتائج أن الصحف الإلكترونية توفر مساحة مناسبة لعرض القضايا بعمق من خلال تناول الأسباب والحلول المقترحة، وهو ما يجذب الشباب للمتابعة بسبب المعلومات الشاملة التي تقدمها.

تتنوع الصحف الإلكترونية في استخدام الأساليب والأطر المختلفة لإقناع الجمهور عند تناول قضايا العنف الأسري، ما ينعكس على الشباب المتابع من حيث العوامل الديموغرافية كالسن، والمستوى التعليمي، والمهنة. تؤثر متابعة الشباب لهذه القضايا معرفيًا وسلوكيًا ووجدانيًا. كما تشدد الصحف المدروسة على أهمية التعاون بين مؤسسات المجتمع وسن قوانين رادعة لمواجهة العنف الأسري، وهو ما يلقى تأييدًا من الشباب، مع وجود توافق بين تناول الصحف للحلول واهتمام الجمهور بها.

الكلمات المفتاحية:

العنف الأسري – الصحافة الإلكترونية – الإعلام الرقمي – اتجاهات الشباب – القضايا المجتمعية – الأسرة المصرية

Frameworks for addressing domestic violence issues in electronic newspapers and their relationship to youth attitudes toward the image of the Egyptian family

Abstract

This study seeks to identify the framing approaches used by online newspapers in addressing domestic violence issues and their relationship with young people's attitudes toward the image of the Egyptian family. It also explores the functional role of online newspapers in confronting domestic violence issues and how this influences young people's perspectives on the Egyptian family. The study relies on Framing Analysis Theory and Media System Dependency Theory. The researcher uses the survey method in both its field and analytical forms. The analytical sample includes coverage of domestic violence issues in the online newspapers Al-Ahram, Youm7, and Al-Wafd, covering the period from June 2023 to October 2024. The sample consists of 145 articles, distributed as follows: Al-Ahram (40 articles), Youm7 (85 articles), and Al-Wafd (40 articles). The field sample consists of 400 young Egyptians who follow domestic violence issues through online newspapers, using both a content analysis form and a questionnaire.

The study reveals that online newspapers focus on presenting domestic violence as a public issue concerning all societal segments, with social and legal frames taking precedence, aligning with audience interests and reflecting the youth's need for knowledge. The newspapers highlight the causes of domestic violence and ways to confront it by presenting various viewpoints. However, the level of trust in the newspapers' coverage varies based on the age group and economic background of the youth. Online newspapers primarily use rational appeals, followed by a mix of rational and emotional appeals.

Young people's exposure to domestic violence issues through online newspapers enhances their awareness of the social and psychological causes of these problems. The newspapers focus more on officials and researchers as primary sources, while the general public receives less emphasis. Young audiences express a strong interest in following domestic violence issues. The newspapers emphasize prominent figures and credible content rather than personal victim experiences, relying heavily on personal and objective images.

Young audiences show a desire for a comprehensive understanding of domestic violence issues. The newspapers prioritize images and links but show weakness in using comments and interactive features, which negatively impacts audience participation. The findings confirm that online newspapers provide adequate space, depth in coverage, and proposed solutions when discussing domestic violence issues, making them a preferred source of information for youth.

The newspapers use diverse strategies and frames to persuade readers, which influences the audience's cognitive, behavioral, and emotional responses, varying based on demographic factors such as age, educational level, and occupation. The study highlights that young people's exposure to domestic violence issues through online newspapers affects them on cognitive, emotional, and behavioral levels. The newspapers emphasize the importance of collaboration between societal institutions and the enforcement of strict laws to combat domestic violence, which aligns with young audiences' views on the importance of these solutions.

Keywords:

Domestic violence – Online journalism – Digital media – Youth attitudes – Social issues – Egyptian family.

أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية

مقدمة:

شهدت الصحافة الإلكترونية تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، حيث أصبحت مصدرًا رئيسيًا للحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية، وقد أدى هذا التطور إلى تعزيز دورها في تشكيل الرأي العام والتأثير على توجهات الأفراد تجاه مختلف القضايا المجتمعية وتمتاز الصحف الإلكترونية بعدة سمات، من أبرزها التفاعلية، والقدرة على التحديث المستمر ، وإمكانية دمج الوسائط المتعددة، مما يمنحها ذلك قدرة كبيرة على التأثير في المتلقي مقارنة بالصحافة التقليدية، ويزداد هذا التأثير عند تناولها لقضايا إجتماعية ذات أبعاد إنسانية، مثل قضايا العنف الأسري، حيث تلعب طريقة معالجة هذه القضايا دورًا محوريًا في توجيه إدراك الجمهور لها، سواء من حيث أولويات التناول أو زوايا الطرح أو الأساليب التحريرية المستخدمة.

وتعد معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري أحد المحاور التي تعكس مدى إدراك المؤسسات الإعلامية لمسؤولياتها المجتمعية، حيث تتباين أطر المعالجة وفقًا لسياسات التحرير الخاصة بكل وسيلة إعلامية، ومدى التزامها بالمهنية والموضوعية، فقد تسلط بعض الصحف الضوء على الأبعاد القانونية والتشريعية للعنف الأسري، بينما تركز أخرى على الجوانب النفسية والاجتماعية، في حين تلجأ بعض المنصات إلى الإثارة من خلال التركيز على الجانب الدرامي للوقائع. وتؤثر هذه التباينات في كيفية إدراك الجمهور لهذه القضايا، خاصة فئة الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكثر تفاعلًا مع الإعلام الرقمي.

ويُعَدّ العنف الأسري من القضايا التي تحظى باهتمام متزايد نظرًا لآثاره السلبية على بنية المجتمع واستقراره. إذ يؤثر العنف داخل الأسرة على الأفراد نفسيًا واجتماعيًا، ويؤدي إلى خلل في العلاقات الأسرية، مما قد ينعكس على صورة الأسرة في الوعي المجتمعي، خصوصًا لدى الشباب الذين يشكلون تصوراتهم عن الحياة الأسرية بناءً على ما يتعرضون له من تجارب شخصية وما يتلقونه من وسائل الإعلام ومن هنا

تبرز أهمية دراسة العلاقة بين أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، حيث يمكن للإعلام أن يكون أداة تعزز الوعي الإيجابي بأهمية الأسرة أو أن يساهم في تكريس صور نمطية سلبية عنها.

وعلى هذا فإن الأسرة المصرية تمثل أحد أهم الركائز الأساسية للمجتمع، حيث ظلت على مدار التاريخ المصدر الرئيسي لتشكيل القيم والاتجاهات لدى الأفراد ومع التطورات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية التي شهدها المجتمع المصري، طرأت تغيرات على بنية الأسرة وأدوار أفرادها، ما جعلها موضوعًا للنقاش في وسائل الإعلام المختلفة ويؤدي الإعلام دورًا مهمًا في رسم صورة الأسرة المصرية في أذهان الشباب، سواء من خلال إبراز النماذج الإيجابية للأسرة الداعمة والمترابطة، أو من خلال تسليط الضوء على المشكلات والتحديات التي تواجهها الأسرة المعاصرة ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين كيفية تناول الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري وبين اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، لفهم مدى تأثير المعالجة الإعلامية في تشكيل تصورات هذه الفئة حول مستقبل الأسرة والمجتمع.

الدراسات السابقة

المحور الأول: بحوث تناولت أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري:

1- دراسة سمر جاسب لازم اللامي (٢٠٢٤) عن :"المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري وعلاقتها بالحد من ظاهرة الجرائم الالكترونية في العراق"

واهتمت الدراسة بالتعرف علي طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري وعلاقتها بالحد من ظاهرة الجرائم الالكترونية في العراق وتحديد مستوي اهتمام الصحافة الإلكترونية ومضامينها واتجاهاتها لمعالجة قضايا العنف الأسري ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال موقعين الكترونين يمثلان الصحافة الإلكترونية العراقية وهما موقع وكالة موازين نيوز وموقع ووكالة انباء (نينا)، كما تم اجراء حصر شامل للموضوعات الخاصة بالعنف الأسري ، وتم اختيار عينة ميدانية من جمهور مدينة بغداد بلغ قوامها ١٥٠ مبحوثًا بالتوزيع علي جانبي الكرخ والرصافة.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي تصدر المضمون الأمني تصنيف المضامين المثارة في الموقعين الالكترونية لوكالتي موازين نيوز ووكالة الانباء(نينا) بنسبة بلغت ٤٤.٨٪ و ٤٣.١٪ تباعًا.[1]

2- دراسة أليكس والكر وآخرون (2024) (Alex walker AR et al,) عن :"تجارب المارة مع العنف المنزلي وسوء المعاملة خلال جائحة كوفيد-١٩"

وسعت هذه الدراسة إلى فهم تجارب المارة الذين تعرضوا للعنف المنزلي والإساءة التي تؤدي إلى تفاقم حدوث العنف وذلك علي الصعيد العالمي ، وعلي هذا فقد أشارت الأدلة إلى أنه أثناء فرض قيود فيروس كورونا أدي ذلك إلى زيادة التعرض للعنف الجنسي ، وقد تم استخدام منهج المسح الكمي عبر الإنترنت ومقابلات متابعة مع المشاركين في الاستطلاع ، وأجريت هذه المقالة أثناء فترة الوباء علي ١٨٦ من المارة في ويلز DVA بالمملكة المتحدة في عام ٢٠٢١ ، وقد أشارت النتائج إلى أن المارة حظوا بفرصة أكبر للتعرف علي العنف المنزلي بسبب القيود المفروضة لظروف الوباء، دعمت النتائج النموذج الظرفي للمتفرج حيث يجب علي المشاركين أن يصبحوا علي دراية بالسلوك ويعترفوا به كمشكلة ولقد كان تلقي تدريب المتفرجين بمثابة متغير مهم التنبؤ بإتخاذ إجراءات ضد العنف المنزلي.[2]

3- دراسة كريستين بارتر وآخرون (2024) (Barter,C.,F.,et al,) عن:"إجراء أبحاث مختلطة الأساليب واسعة النطاق حوا منع الضرر والإساءة للأطفال دون سن 12 عامًا: التعلم من دراسة جدوي المملكة المتحدة"

وتناولت هذة الدراسة دراسة جدوي لتقييم برنامج الوقاية في المدارس الإبتدائية في المملكة المتحدة والذي يعالج أشكالاً متعددة من سوء المعاملة والإهمال، وتم استخدام منهج البحث المختلط حيث جمع بين بيانات كمية من الاستبيانات وبيانات نوعية من المجموعات النقاشية والمقابلات، وتحديد تصميم البحث والقضايا الأخلاقية واستكشاف ممارسات البحث وذلك من خلال مجتمع الدراسة شمل 194 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 عامًا مسحًا أساسيًا وقام 113 بذلك بعد التدخل، تم إجراء ثماني مجموعات تركيز مع 52 طفلاً وتسع مقابلات مع موظفي المدرسة، من خلال تسليط الضوء علي الاعتبارات الرئيسية لإجراء بحث واسع النطاق متعدد الأساليب حول

موضوعات حساسة مع الأطفال الأصغر سنًا ، وهو التركيز الذي يغيب إلي حد كبير عن أدبيات البحث الموجودة، ونتج عن هذه الدراسة أن الأطفال الأصغر سنًا يمكنهم المساهمة بآرائهم حول مواضيع حساسة بطرق قابلة للقياس وقابلة للتكرار وموثوقة وتتنافس مع الأفكار التي تكون بعض المواضيع حساسة للغاية بحيث لا يمكن استكشافها مع الأطفال الأصغر سنًا.[3]

4- دراسة مايكل اوجونلانا وآخرون (Michael O.Ogumlana Ol et al) (2024) عن : "نمط الاغتصاب وقتل الإناث أثناء اغلاق كوفيد-١٩ : تحليل المحتوي والخطاب لتقارير وسائل الإعلام في نيجيريا"

هدفت الدراسة إلى كشف أن الاغتصاب وقتل الإناث من أكثر أشكال العنف شيوعًا في نيجيريا وهدفت الدراسة إلى كشف حوادث اغتصاب الإناث قبل إغلاق كوفيد-١٩ وبعده وذلك من خلال استخدام تصميم طرق مختلطة ومتقاربة تضمن تحليل المحتوي الكمي وتحليل الخطاب النقدي لتحديد النمط في قضايا الاغتصاب وقتل الإناث كما ورد في منصات الوسائط الرقمية المتنوعة وذلك من خلال التحقيق في ٤٨ حالة اغتصاب أدت ١٢.٥٪ منها إلى قتل الإناث فكان أكثر من نصف ضحايا الاغتصاب ٥٥.٦٪ تتراوح أعمارهم من ١١ إلى ٢٠ عامًا من الإناث ٩٧٪ كانت نسبة كبيرة ٤٢.٩٪ من مرتكبي الاغتصاب تتراوح أعمارهم بين ٣١ و ٤٥ عامًا وكانوا جميعًا من الذكور ، وقد زاد معدل الاغتصاب بنسبة ٥.١٪ في مارس فبلغ ذروته إلى ٣٣.٣ في يونيو وانخفض بشكل حاد بحلول نهاية أغسطس ٢٠٢٠ إلي ٥.١٪ مع انتشار الاغتصاب في شمال نيجيريا.[4]

النتائج: كشفت الدراسة أن الصحف ركزت على تغطية حالات الاغتصاب والتوعية وإدانة الجرائم، لكنها أشارت إلى قلة الإبلاغ عن الجرائم وصعوبة تحقيق العدالة لمعظم الضحايا.

5- دراسة عمر بن ناصر وآخرون (Omer bin Nasir ,C., et al) (2023) عن:" المبادئ التوجيهية والممارسات الأخلاقية لصحفي التلفزيون الباكستاني الذين يقومون بتغطية العنف المنزلي"

بحثت هذه الدراسة في الأطر الأخلاقية التي يعمل بها الصحفيين الإخباريين في

التلفزيون الباكستاني الذين يقومون بالإبلاغ عن حالات العنف المنزلي ، ووضحت ايضًا هيكل تدريب الإعلاميين الباكستانين وذلك لدعم التغطية الدقيقة لموضوع العنف، وتضمن البحث مقابلات متعمقة شبه منظمة مع مجموعة صغيرة من الصحفيين التلفزيونين، وقد كشفت النتائج علي أنه لم يكن هناك مدونة أخلاقية رسمية توجه كيفية تمثيل الصحفيين لحوادث هذه الجريمة أو ضحاياها أو مرتكبيها ، بالإضافة إلى تم الكشف عن أنه بسبب ندرة فرص التطوير المهني الرسمية يواجه الصحفيون تحديات الإبلاغ عن حالات العنف الأسري أثناء العمل مما يؤدي بذلك إلى ممارسات الإبلاغ الغير مسؤولة.[5]

المحور الثاني: العنف الأسري واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية

1- دراسة مشتاق ريزوان(2024) (Mushtaque, I.,Rizwan) عن:" الآثار المستمرة للصراع بين الوالدين علي الضيق النفسي لدي المراهقين،وقضايا التكيف، والتفكير في الانتحار أثناء الإغلاق الناجم عن فيروس كورونا(كوفيد-١٩) "

سعت هذه الدراسة إلى التأكد من تأثير الصراعات بين الوالدين علي الاضطراب النفسي لدي المراهقين والتكيف الاجتماعي والأكاديمي والتفكير في الانتحار وذلك بسبب التضييق مابين الأسر وأولادهم خلال أزمة كوفيد-١٩ ، والنتائج كانت مثيرة للقلق حيث أظهرت 22% من الأفراد داخل الأسر لديهم ميولاً انتحارية ، حيث حاول منهم 9% بالانتحار مرة واحدة، وحاول 4.6% الانتحار مرتين، وقد ذكر 11% منهم أنهم من المحتمل أن يفعلوا ذلك مرة أخرى، وعلي هذا كان الدور لوسائل الإعلام والحكومة باستضافة برامج توعية ومبادرات استشارية وذلك لتعزيز الصحة النفسية ومنع السلوك الانتحاري ، بالإضافة إلى تثقيف الآباء علي مستوي المجتمع حول تأثير الخلافات بين الوالدين علي الصحة العقلية لأطفالهم.[6]

2- دراسة باتيستا وآخرون(2023)(Batista,V. C.,et al)عن:"الكشف عن العلاقات الأسرية المبنية علي سياق العنف الأسري:نظرية راسخة"

هدفت هذه الدراسة إلى فهم المعاني المنسوبة إلى العلاقات الأسرية لدي النساء اللاتي تعرضن للعنف الأسري، وقد تم جمع البيانات في الفترة من مارس إلى نوفمبر من عام 2021، وذلك من خلال مقابلات عبر الإنترنت مع 23 امرأة ، وقد سمح

تطبيق Facebook ببناء نموذج نظري يتكون من ثلاث تساؤلات :"لقد تعلمنا أنه من الطبيعي أن نتعرض لسوء المعاملة "، "تجربة سياق العنف في الأسرة الأصلية" ، "أودت فقط عائلة"،وقد نتج عن ذلك أنه يتم تفصيل المعاني المنسوبة إلى العلاقات الأسرية وتعديلها وفقًا للتفسير ومسار المواجهة، وتفاعلات المرأة مع الأفراد والأشياء الأخري في الشبكة الاجتماعية مع مرور الوقت، وعند تعرضها للعنف الأسري، تعطي المرأة معني جديدًا لمشاعرها وتبدأ في إسناد قيم ومشاعر وتعاطف جديد إلى العلاقات الأسرية، مما يؤدي إلى توسيع فهمها لنقاط ضعفها وإمكاناتها.[7]

3- دراسة سفيتلانا جوريفنا كراسنوفا(Krasnova S. G)(2023.)عن:"علاقة تجربة الأطفال بالعنف الأسري والقلق لدي الشباب"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين تجارب الطفولة مع العنف الأسري والقلق في سن الشباب، واستخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة للأطفال ممن تتراوح أعمارهم 14 عامًا لمن تعرضون للعنف الأسري وتحليل الإرتباط بين القلق الشخصي والظرفي للمستجبين وتجربة طفولتهم مع العنف الأسري ، وعمل استبيان علي عينة من الشباب ممن تتراوح أهمارهم بين 15-24 عامًا وذلك لدراسة العنف الجسدي والنفسي والعاطفي والجنسي للشباب حول تحليل مشكلة البحث وقد تم إجراء الحسابات باستخدام الحزمة r ، وكان معيار بيرسون t تم اختيار معيار 10 الإحصائية الإلكترونية ، وكذلك تم البحث في المنشورات وبيانات الويب عن e-library ، وقد نتج عن هذه الدراسة إلي أن تجربة العنف الأسري لدي الأطفال يمكن أن تسبب وتحقق القلق الظرفي والشخصي لاحقًا. [8]

4- دراسة مات أولاسوبو.(Olasupo, M.O.)(2023),عن:"كيف يرتبط العنف الأسري بالصراعات المهنية والأسرية حسب التدين بين المتزوجين"

هدفت الدراسة في البحث عن الدور التنبؤي(FWC) ومن الأسرة إلي العمل(WFC)والذي تفرضه الصراعات الأسرية علي العنف الأسري بين أشخاص متزوجين في ولاية أوسون نيجيريا ، كما بحثت الدراسة في التأثير غير المباشر للتدين في العلاقة ،استخدم الباحث في هذه الدراسة تصميم مقطعي من خلال عينة من 220 شخصًا متزوجًا متوسط أعمارهم 34.40 ، والانحراف المعياري ومقياس الصراع بين

العمل (5.87=(DVS ، الإناث= 58.6% وذلك لمقياس العنف الأسري، ونتج عن هذه الدراسة أن هناك تأثير تنبؤي مهم للصراع من الأسرة إلي العمل ،كما وجدت أن التدين يلعب دورًا تنبؤيًا هامًا في العنف الأسري بين المتزوجين، ولذلك خلصت الدراسة إلى أن لجنة العمل الحر لها تأثير مباشر كبير علي العنف الأسري وأن التدين يلعب دورًا هاماً في الارتباط بين لجنة العمل العائلي والعنف المنزلي بين المتزوجين، و أوصت الدراسة بضرورة قيام الزعماء الدينيين بتقديم المزيد من التوجيهات بشأن إدارة النزاعات المتعلقة بالأسرة بين المتزوجين. [9]

5- دراسة إيناس محمد خميس وآخرون (2022) عن:"أشكال وأسباب تفشي ظاهرة العنف الأسري والآثار المترتبة عليها لدي عينة من الأسر بمدينة الإسكندرية"

هدفت هذه الدراسة بالكشف عن أشكال وأسباب العنف الأسري وما يترتب عليه من آثار علي الشباب المصري، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية من خلال عينة عمدية قوامها 150 مقسمة إلى 52 مبحوث و 98 مبحوثة ، ونتج عن الدراسة بأن أكثر من ثلث العينة 42.0% تم نشأتهم في أسرة تتبع أسلوب القسوة والعنف في التربية، وأكثر من نصف العينة (50.0%, 65.9%) كانوا يعانون من أمراض نفسية يعانون من الإكتئاب أو الأرق والتوتر، 44.2%من المبحوثين تعرضوا لعنف جسدي شديد وذلك مقابل 64.3% ، وكان الضرب بإستخدام الأيدي والقذف بنسبة 51.9% , 56.1% و 38.5% من المبحوثين تعرضوا لعنف لفظي ونفسي شديد وذلك مقابل 30.6% ، وبلغت الإهانة اللفظية بالسب والشتم من أكثر أشكال العنف الممارس ضدهم حيث بلغت نسبته 71.1% مقابل 82.7% كما أظهرت النتائج بأن الأسباب الإجتماعية هي السبب الأول للعنف الأسري بنسبة 62.7% وتأتي الأسباب الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 58.0% تلتها الأسباب الأسرية في الرتبة الثالثة بنسبة 49.4% ، والأسباب الصحية والنفسية جاءت من أقل الأسباب المؤدية للعنف حيث بلغت 37.3% ، وقد أثر العنف الأسري بشدة سلوكيًا ودراسيًا علي الأبناء بنسبة 67.3% ومن تأثروا اجتماعيًا بالأسرة 58.7% ، كما أحدث العنف الأسري أثار نفسية وجسدية وصحية

شديدة علي أفراد العينة وكانت نسبة المبحوثين المتضررين نفسيًا أكبر من المبحوثات حيث بلغت نسبتهم 67.3%, 55.1%.[10]

التعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة في محوريها الاثنين يتبين ما يلي:

1- استندت غالبية الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها إلى تحليل أطر استخدام الصحافة الإلكترونية لقضايا العنف الأسري كإطار نظري لها ،ومنها علي سبيل المثال دراسة سمر جاسب اللامي عن بحوث تناولت أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري (سمر جاسب اللامي، ٢٠٢٤) ودراسة مايكل اوجلايا (Michael O.ogulmlaia) وآخرون عن نمط الاغتصاب وقتل الإناث أثناء إغلاق كوفيد١٩: تحليل المحتوي والخطاب لتقارير وسائل الإعلام في نيجيريا ، (Michael O.ogumlanaol et al,2024) ودراسة عمر بن ناصر (Omer bin nasir, C,et al) وآخرون عن المبادئ التوجيهية والممارسات الأخلاقية لصحفي التلفزيون الباكستاني الذين يقومون بتغطية العنف المنزلي (Omer bin nasir,C.,et al ,2023).

2- غالبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة إيناس محمد خميس عن أشكال وأسباب تفشي ظاهرة العنف الأسري والآثار المترتبة عليها لدي عينة من الأسر بمدينة الإسكندرية (إيناس محمد خميس،٢٠٢٢).

3- جمعت دراسات آخري بين استخدام منهج المسح باستخدام استبيان الرأي، ومنها دراسة سفيتلانا كراستوف (Krasnova S.G) عن علاقة تجربة الأطفال بالعنف الأسري والقلق لدي الشباب(Krasnova S.G ,2023)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، يمكن تحديد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات فيما يلي:

- تناولت دراسات سابقة عديدة المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري، وتنوع هذا التناول بين: المعالجة الصحفية والتأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري واتجاهات الشباب المصرية واتجاهات العنف لدي طلبة الجامعة على اتجاهاتهم.

ويلاحظ مما سبق أن الدراسات السابقة لم يتناول أي منها موضوع هذه الدراسة، فقد اهتمت بعض الدراسات بالمعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري علي حدى واهتم البعض الآخر بدراسة اتجاهات الشباب المصري ، بينما اهتمت دراسات سابقة أخري بدراسة اتجاه واحد من العنف عن نمط الاغتصاب وقتل الإناث ، ولم تتطرق أي دراسة سابقة إلى دراسة اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

- كما أشارت بعض الدراسات إلى أن اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية ليست المتغير الوحيد الذي نتج ممارسة العنف الأسري.
- وانطلاقًا من هذه النتائج تهتم هذه الدراسة بالبحث عن أطر معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا العنف الأسري وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، بما يتضمن ذلك من غرس القيم، فضلاً عن تأثير ممارسة العنف الأسري علي اتجاهتهم وقيمهم وسلوكياتهم، بالإضافة إلى دور الصحف الإلكترونية في معالجة قضاياهم وتكثيف دورهم في التوعية.

مشكلة الدراسة:

لقد اهتمت دراسات عديدة بمعالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري ومنها علي سبيل المثال:

1- دراسات تناولت أطر معالجة الصحف لقضايا العنف الأسري

2- ودراسة معالجة العنف بين الجنسين علي الانترنت

3- ومعالجة الصحف الإلكترونية لحالات العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب

ويلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت في تناولها علي معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري ، ولكن لم تتناول الكثير من الدراسات المحور الثاني من الدراسة وهو اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، فقد اهتمت معظم الدراسات السابقة

بأطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري وكيفية تناول هذه القضية علي شبكة الإنترنت بوجه عام، ولكن كانت الدراسات قليلة جدًا في اتجاهات الشباب نحو علاقة أطر معالجة الصحف الإلكترونية باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية ورصد ذلك من خلال رصد قيمهم وتحليلها ، والتعرف علي مدي التزام الصحف الإلكترونية بنشر قضايا العنف الأسري ومتابعة جمهورها من الشباب لهذه القضايا.

وفي ضوء أهمية تناول الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري، وخطورة تناولها لهذه القضية علي اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، تبرز مشكلة الدراسة في الحاجة إلى رصد وتوصيف وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية،مع التعرف علي مدي التزام الصحف الإلكترونية فيما تقدمه من مضامين، وفي معالجتها لقضايا العنف الأسري، وما يؤثر ذلك علي قيم واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية ، والعوامل المؤثرة علي فاعلية الصحف الإلكترونية قي تحقيق ذلك

أهداف الدراسة:

أولا:أهداف خاصة بالدراسة التحليلية:

- التعرف علي الأطر المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري.
- التعرف علي القوالب المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري.
- التعرف علي الموضوعات التي تم التطرق إليها في عرض الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري.
- التعرف علي الأساليب المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية.

ثانيًا: أهداف الدراسة الميدانية:

- معرفة أنواع العنف الأسري التي تمارس داخل الأسرة.

- رصد الأسباب التي تدفع الشباب إلى متابعة محتوي قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية.
- معرفة إلي أي مدي يثق الشباب في المعلومات حول قضايا العنف الأسري من خلال الصحف الإلكترونية بصفة عامة.
- إجراء مقارنة بين السمات الإيجابية والسمات السلبية للصحف الإلكترونية حول تقديمهم لمحتوي قضايا العنف الأسري.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

- ترجع أهمية الدراسة إلى رصد الدور الذي تلعبه الصحف الإلكترونية لمعالجة قضايا العنف الأسري وكيفية تأثير ذلك علي اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

2- الأهمية التطبيقية:

- رصد تأثير طرح الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري علي الجمهور المستهدف من فئة الشباب من متابعي الصحف الإلكترونية وذلك عبر استمارة استبيان.
- رصد الدور الذي تلعبه الصحف الإلكترونية في التصدي نحو قضايا العنف الأسري وسبل التوعية في مدي خطورة العنف الأسري وما ينتج عنه.
- رصد مدي ثقة الشباب في مدي صحة وواقعية الصحف الإلكترونية عن محتوي قضايا العنف الأسري.
- الكشف عن الجهود المبذولة من قبل الصحف الإلكترونية في توعية الشباب نحو قضايا العنف الأسري، والجهود المبذولة من قبل الحكومات للحد من تلك القضايا.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

يمكن تحديد تساؤلات وفروض الدراسة فيما يلي :

أولاً: تساؤلات الدراسة

أ–تساؤلات الدراسة التحليلة:

- ما الأساليب المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية؟
- ما هي نوعية الأطر الإعلامية المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية؟
- ما قضايا العنف الأسري المطروحة في الصحف الإلكترونية؟
- ما القوالب الفنية المستخدمة في تقديم المادة الصحفية في الصحف الإلكترونية؟

ب–تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما الدوافع النفعية والطقوسية من متابعة الصحف الإلكترونية لدي الشباب عينة الدراسة؟
- ما درجة ثقة الشباب فيما تقدمه الصحف الإلكترونية من معالجات قضايا العنف الأسري؟
- ما الأسباب الاي تدفع الشباب عينة الدراسة إلى متابعة قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية؟

ثانيًا: فروض الدراسة:

تقوم الفرضية الأساسية للدراسة على رصد وتوصيف أطر معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا العنف الأسري والعلاقة بين الدوافع واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العلاقة بين معدل الإعتماد على الصحف الإلكترونية في قضايا العنف الأسري والتأثيرات المترتبة علي اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

المحور الأول: الإطار النظري للبحث:

النظريات الإجتماعية المستخدمة لتفسير العنف الأسري:

١-نظرية الأطر الإعلامية Framing analysis theory:

اعتمدت هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي علي نظرية الأطر الإعلامية والتي هي إحدي النظريات المهمة التي تسمح بقياس تغطية وسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

ترجع جذور نظرية الأطر الإعلامية إلى عام 1974 لعالم الاجتماع جوفمان إيرفنج Goffman Evering ، حيث قام بتعريف الأطر بأنها تحديد بعض جوانب الواقع المتصور، وجعله أكثر بروزًا في النص الإعلامي، ويساعد علي تنظيم الحقائق ويقوم بتوفير المعلومات اللازمة للجمهور حول ما يهمه من قضايا.

بينما في عام 1991 يعرفه تونكاردت Tunkardet علي أنه فكرة تنظيم مركزي لمحتوي الأخبار يوفر سياقًا ما لمشكلة أو قضية وذلك عن طريق استخدام التحديد والتركيز والإستبعاد لبعض جوانب المشكلة أو القضية [11].

- وهذا التعريف يتفق مع تعريف إنتمان Entman الذي يعرف الإطار بأنه الاختيار والتركيز علي بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخري، وطبقًا لهذا التعريف، فالإطار هنا هو الفكرة الرئيسية التي تكسب للحدث معناه ويحدد جوهر القضية المطروحة،أي اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزًا ، ومن ثم تفسير أسباب حدوثها والتقييم الأخلاقي أو المعنوي لأبعاد حدوثها فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها [12].
- ووفقًا لهذا التعريف يمكن تقسيم وظائف الإطار الإعلامي إلى "تعريف أو تحديد المشكلة بدقة، تحديد العوامل السلبية المتعلقة بالقضية المطروحة ،

وتحديد القوي الفاعلة التي سببت المشكلة، عمل تقييمات أو معايير أخلاقية للقضية، اقتراح حلول للمشكلة أو القضية" [13].

أوجه الاستفادة من هذه النظرية:

تستهدف هذه الدراسة التعرف علي الأطر الخبرية News framing Analysis لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية، وأحداث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية في الجمهور من الشباب ممن يطالعون قضايا العنف الأسري فالمعلومات التي يحصل عليها المتابع للصحف الإلكترونية يؤثر ذلك عليه مع التفاوت في درجة ثقتهم في مصادر المعلومات الموجودة.

وتكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها علي مصادر المعلومات لتحقيق أهدافها، لذا تعمل تلك الوسائل علي تقطير المواد المنشورة بها ، فالإطار الذي تعرض به القضايا تؤثر علي إدراك الجمهور لها ، وغالبًا ما يكون متحيزًا بسبب انتقاء جانب معين من الواقع وتجاهل أو تهميش سائر الجوانب الأخرى وصرف الانتباه عنها، كما أنه لا يناقش المحددات الخارجية للموضوع فقط بل يتعمق في تفاصيل المعلومات داخل الموضوع.

2- نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام/ Media system Dependency Theory:

استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام حيث تقوم الفكرة الجوهرية للنظرية علي أساس أن المتغير الأساسي لفهم كيف ومتي ، ولماذا تؤثر الوسائل الإعلامية في معتقدات الجمهور ومشاعرهم أو سلوكهم هو درجة اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، والاهتمام وفقًا لهذا الإطار يعرفه كعلامة يستطيع من خلالها الفرد انجاز أهدافه بناء علي مصادر معلومات النظام الإعلامي[14].

وكما هو واضح أن نظريات الإعتماد علي وسائل الإعلام لا تمت بصلة لنظرية التأثيرات المحدودة حيث تري نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام أنه في مجتمعنا المعقد والمتغير علي وجه التحديد فإن الجمهور يتزايد اعتماده علي وسائل الإعلام والمحتوي الإعلامي لفهم ماذا يجري حولنا وتعلم ماذا نفعل في مواجهة أزمة ما ، وفي بعض الأحيان يكون للهروب من الواقع أو الموقف المحيط بنا حتي في الأزمات

الشخصية التي قد تواجه الفرد مثل السعي للإمتلاك أو الإلتحاق بجامعة مرموقة أو غير ذلك فإن نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام توضح أو تتنبأ باستخدامنا لوسائل الإعلام وتأثيرها علي تلك المواقف[15] .

ولذلك يري فيري ديفليو وروكتش De fleur&Rockeach بأن العلاقات القائمة علي الحاجة المتبادلة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية يمكن تفسيرها في إطار مفهوم الاعتماد المتبادل Inter dependence فكل من وسائل الإعلام والمؤسسات الأخري في المجتمع لا تستطيع إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها دون الاعتماد علي بعضهم البعض الذي أصبح ملزمًا في المجتمع الحديث [16].

أوجه الاستفادة من النظرية في الدراسة :

تساعد نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام علي دراسة الأطر المستخدمة في الصحافة الإلكترونية وتناولها لقضايا العنف الأسري ، وتأثير ذلك علي متابعيها من الشباب ، واستندت هذه الدراسة في إطارها النظري علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام حيث أنها آلطريقة العلمية الأنسب والتي يمكن أن توفر رؤية شاملة وطريقة كيفية عرض الحقائق والأرقام والإحصائيات ويمكن توظيف نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام في هذه الدراسة وذلك علي النحو التالي:

بتحليل العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع ، لفهم كيفية تأثير ذلك علي مجتمع الشباب فنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام تقوم بالأساس علي علاقة اعتمادية بين منظومة وسائل الإعلام وأحد أجزائها كالتلفاز أو الصحف أو الإذاعة.

وتقوم هذه النظرية بتحديد طبيعة العلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام ، فكلما اعتمد الفرد علي هذه الوسائل لإشباع حاجته المعرفية قامت هذه الوسائل بالتأثير علي حياة الفرد النفسية والاجتماعية وبالتالي يزداد تأثيرها ، وتعمل النظرية علي تعريف أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

المحور الثاني: الإطار المعرفي للعنف الاسري:

1- مفهوم العنف الأسري:

من المفاهيم غير المتفق عليها تعريفها نظريًا وإجرائيًا وترجع بالطبع هذا التعريف من الناحية المثالية لارتباطه بالسياق الإجتماعي والثقافي والزماني الخاص ، حيث أن سلوكيات العنف الأسري مرتبطة علاقته بالعرف والإجماع والقبول الاجتماعي لجماعة ما ضمن مجتمع وحدود زمنية ومكانية محددة وبالتالي فإن الإطار المرجعي للمجتمع علي هذة السلوكيات محكوم ثقافيًا ، مما يجعلها متباينه اجتماعيًا كما أن البناء يحوي معاني متعددة ومحدودة بإدراك الملاحظ والبنية الفعالة والفاعل ، وبالإطار المرجعي للفاعل والملاحظ أو لإشباع انحرافات نموذجيّة وما يكون في ثقافة ما عنفًا ليس بالضرورة أن يكون كذلك في ثقافة آخري أو مجتمع آخر ، وحتي داخل المجتمع الواحد يختلف ما بين الثقافة والإتقان [17] .

يعرف العنف الأسري والتي يعرف ايضًا باسم " الإساءة الأسرية" بأنه نمط سلوك في علاقة ما يمارس لإحراز السلطة والسيطرة علي الشريك والإساءة هي مجموعة أفعال جسدية أو جنسية أو عاطفية أو اقتصادية أو نفسية والتي بدورها تؤثر في شخص آخر بنوع من الترهيب والتخويف ولومه وإصابته، وكل شخص عرضه للوقوع ضحية لأي من هذه الأشكال من العنف الأسري باختلاف عرقه أو عمره أو دينه أو جنسه ، ويحدث العنف الأسري في إطار علاقات شتي فمثلاً يقع بين شريكين متزوجين أو بين حبيبين أو بين الأب وأولاده أو الأم وأولادها أو الأخ واخته ، وذلك باختلاف كافة الخلفيات الإجتماعية والإقتصادية ومن مختلف مستويات التعليم.

2- تصنيفات العنف الأسري:

أولاً: من حيث شكل العنف الأسري الممارس

تم تصنيف العنف الأسري إلي ثلاث أنواع مختلفة من حيث " العنف النفسي ، الجسدي ، الجنسي، الاجتماعي، المادي "وذلك بإختلاف الضحية الممارس عليها العنف سواء زوجة أو زوج أو ابن أو بنت وذلك داخل إطار الأسرة.

العنف النفسي: والذي يتمثل في السلوك النفسي ، المعاملة المسيئة للضحية " الممارس عليها العنف" ويستخدم بهدف الخوف وإثارة القلق وتحطيم قدرة المعتدي عليه عقليًا

وكسر ثقته بذاته وإلحاق الأذي له وذلك بالتنمر والسب والإهانة المتكررة مثل توبيخ الأب لابنه او ابنته والتهديد بالطلاق لزوجته [18].

يعرف ايضًا العنف النفسي باسم " الإساءة العاطفية" مما يسببه من ألمًا نفسيًا علي المعتدي عليه وذلك بإهمال الزوج لزوجته والعكس وتفضيل المعاملة بين الإناث والذكور داخل الأسرة وقد يصل هذا النوع من العنف إلي العزل مما يؤدي ذلك بالإضطرابات النفسية للفرد [19] .

الجو القهري التي تعيش فيه الأسر التي تتعرض إلي العنف ينتج عنه أطفال لديهم اضطرابات عاطفية لا تري ولكنها موجودة بداخلهم [20]

العنف الجسدي: من أكثر أنواع العنف الأسري انتشارا يعرف بترك علامات العنف علي الجسد فهو سلوك يمارس باستخدام الجسد واستخدام أشياء مؤذية للمعتدي عليه وغالبًا ما تكون الضحية هي الطرف الأضعف مما يترك بذلك ترك آثار علي الجسد وقد تتعرض الضحية إلي فقدان عضو من جسدها أو تشوهات بالغة وقد يصل بذلك إلي موت الضحية [21] .

وأشارت بعض من الدراسات العالمية عن العنف الجسدي الممارس داخل الأسرة وأشارت الدراسات إلي أن 30% من النساء يتعرضن للعنف الجسدي " الضرب" وذلك بشكل يومي ، 34 % تتعرض للضرب اسبوعيًا ، 22% تتعرضن للضرب بين فترات متباعدة بخلاف الشتائم والتي تعتبرها معظم النساء بأنها ظاهرة عادية [22].

العنف الجنسي: هو استخدام القوة الجسدية بالإعتداء علي الضحية وذلك بهدف الاستغلال الجنسي ، من خلال إلحاق الأذي به وانتهاك لحقوقه الإنسانية بالقبول أو الرفض.

عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه " أي فعل جنسي أو محاولة الحصول علي فعل جنسي أو تحرشات جنسية غريبة باستخدام الإكراه وذلك بغض النظر عن علاقته بالضحية والمكان [23].

العنف الاجتماعي: من أكثر أنواع العنف الممارس ضد المرأة من حيث فرض الرقابة عليها والتضييق المجتمعي من فرص تواصلها مع أصدقائها، والحد من دورها في المجتمع بإجبارها علي عدم إكمال تعليمها.

العنف المادي (الإقتصادي) : هو الضغط علي الشخص واستغلاله ماديًا كالإستيلاء علي أموال الزوجة او اخذ راتبها ان كانت موظفة ، أو حتي منع الضحية من الاحتفاظ بالعمل أو الحصول عليه [24].

وذلك بالسيطرة علي مواردها المالية أو التحكم بكيفية استخدام المال بعيدًا عن تلبية احتياجاتها وتصبح بذلك وكأنها خادمة لديه ، وأخذ ميراثها من أهلها عنوة وتشاع تلك الطريقة من الأخ لأخته بمنعها من حقها في الميراث [25].

ثانيًا : تصنيف العنف الأسري من حيث " الضحية والجاني" داخل الأسرة

أولاً: العنف ضد الأطفال:

١- تعريف الطفل:

تعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم الطفل ، وذلك نظرًا إلي اختلاف التعريف بين علماء الاجتماع والقانون والشرائع الدينية ففي الدين الإسلامي تولي الطفل اهتمامًا بالغ الأهمية قبل حتي خروجه من بطن أمه ويري الشافعية أن الطفل من بلغ الخامسة عشر ، أما المالكية والحنفية فيروا أن الطفل هو من بلغ الثامنة عشرًا [26]، في سورة النور قال الله تعالي "إذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا" سورة النور الآية٣١ [27].

في القانون الدولي يعرف الطفل : بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر سنة بعد ، وذلك بموجب القانون المتفق عليه من حقوق الطفل في 1989/11/20 ، وفي الميثاق الإفريقي من المادة الثانية الطفل هو كل إنسان يقل عمره عن ثماني عشر سنة [28].

الإطار الإجرائي للدراسة:

1- نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية التي تعتمد على شرح وتوضيح المعلومات، و تستهدف التعرف على الأطر المستخدمة في الصحف الالكترونية لتناول قضايا العنف الأسري و شرح الدور الذي تقوم به و علاقتها باتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية .

منهج الدراسة :

يتم استخدام منهج المسح الإعلامي وهو من المناهج العلمية المناسبة للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأن هذه الدراسة مرتبطة بجمع أوصاف محددة و تفسر الظواهر الموجودة من أجل الحصول على البيانات و المعلومات حول الظاهرة قيد الدراسة ، كما تعتبر الطريقة مسعاً علمياً منظماً للحصول على المعلومات لهذه الظاهرة موضوع البحث [29].

مجتمع وعينة الدراسة:-

مجتمع الدراسة التحليلة :-

تتمثل في الصحف الإلكترونية التي تناولت قضايا العنف الأسري بشكل منتظم، تمثلت أداة الدراسة التحليلية على استمارة تحليل مضمون تم اختيارها بتناول قضايا العنف الأسري في ثلاث صحف إلكترونية متمثلة في (الأهرام ممثلة للصحف القومية–اليوم السابع ممثلة للصحف المستقلة–الوفد ممثلة للصحف الحزبية) وذلك من الفترة يونيو٢٠٢٣ وحتي أكتوبر ٢٠٢٤، كما تكونت العينة من ١٤٥ مادة حول قضايا العنف الأسري.

سبب اختياري لتلك الصحف الإلكترونية الأربعة اهتمامهم المتزايد يومًا بعد يوم في نشر قضايا العنف الأسري ومناقشاتها وتحليلها والكشف عن قصص وحكايات للكثير من ضحايا العنف الأسري.

عينة الدراسة التحليلة :-

الحصر الشامل لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية محل الدراسة المتمثلة في صحف (الأهرام – اليوم السابع – الوفد).

مجتمع الدراسة الميدانية :-

يتمثل من الجمهور المصري المتابعين للصحف الإلكترونية ومنهم من يتعرضون إلى العنف الأسري وذلك للحصول علي إجابات دقيقة علي الإستمارة.

عينة الدراسة الميدانية:-

ممثلة في الجمهور المصري من الشباب المتابعين لقضايا العنف الأسري

من خلال متابعتهم للصحف الإلكترونية، وذلك باستخدام أداة الاستبيان مع الأخذ في الاعتبار إلي تنوع ثقافتهم وطبقتهم الاجتماعية للوصول إلى نتائج دقيقة تخدم الغرض الرئيسي للبحث.

2- أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة التحليلة :

1- تحليل المضمون:

- ❖ يرتبط أسلوب تحليل المضمون بأداة " الاستمارة التحليلية" التي تتضمن عدد من الوحدات والفئات يتم تحديدها حسب طبيعة الموضوع و أهدافه وقد تم تحديدها في هذا البحث كما يلي:
- ❖ وحدات التحليل وهي الوحدات التي يعتمد عليها في العد والقياس وتم الاعتماد في هذا البحث على "وحدة الموضوع" و هي عبارة أو جملة أو فقرة يدور حولها موضوع التحليل.
- ❖ فئات التحليل تمثلت في الفئات الرئيسية من حيث المضمون:

- فئة الموضوع : للتعرف على الأطر المستخدمة من قبل الصحافة الإلكترونية للكشف عن قضايا العنف الأسري .
- فئة أدوات التقطير تتضمن فئتان فرعيتان هما:
  - أدوات التقطير العاطفية : تضمنت وصف الأثار الناتجة عن العنف و التفكك الاجتماعي الناتج عن العنف الأسري .
  - أدوات التقطير الفعلية : تضمنت احصائيات العنف و المواد القانونية .
- فئة طبيعة المعالجة الإعلامية: تهدف هذه الفئة التحليلية الى التعرف على اتجاه المواد الإعلامية م حيث مدى مساهمة الصحف الالكترونية في الحد من ظاهرة العنف الأسري و الأثر الإيجابي لذلك على المجتمع المصري.
- فئة مجال المعالجة: هدفت من خلالها التعرف على طبيعة الأطر المستخدمة لمعالجة قضايا العنف الأسري.

أدوات الدراسة الميدانية:

استمارة الاستبيان

قامت الباحثة بإعداد صحيفة الاستبيان للتعرف علي اتجاهات الجمهور المستهدف نحو قضايا العنف الأسري ومدي اسهام الصحف الإلكترونية للحد من تلك الظاهرة ، حيث تعد أداة الاستقصاء أداة رئيسية من أدوات جمع البيانات والمعلومات حبث تستخدم هذة الأدلة في جمع البيانات مباشرة من العينة المختارة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمُعدة مسبقًا بهدف التعرف علي حقائق معينة حول موضوع البحث.[1]

أ–صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق صحيفتي تحليل المضمون والإستبيان ومدي صدق قياسهم في ما تسعي إليه الدراسة، وذلك بمراعاة كلاً من :

– مراعاة الصدق الظاهر Face Validity : وذلك بعرض فئات صحيفة تحليل المضمون وأسئلة استمارة الاستبيان، بعرضها علي مجموعة من الأساتذة المحكمين* المختصين بحيث يتم الاستفادة من آرائهم في التأكد من الصدق الظاهر لصحيفة تحليل المضمون واستمارة استبيان الرأي.

ومن خلال ما اتفقت عليه آراء المحكمين وما أشاروا إليه من ملاحظات تم تعديل صحيفة التحليل وأسئلة استمارة الاستبيان، كما تم التأكد من الاتساق الداخلي بين فئات التحليل وبين محاور استمارة الاستبيان.

* المحكمون: الأسماء مرتبة أبجديًا:

- أ.د/ أشرف جلال، أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام.
- أ.د/ سعيد النجار أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ عبد الهادي النجار، أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د/ محمد الحفناوي، رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ.
- أ.د/ محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس.
- أ.د/ نرمين الأزرق رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.م.د/ أحمد أحمد عثمان أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون جامعة المنصورة.
- أ.م.د/ ريهام محمود أحمد درويش، أستاذ مساعد بقسم الصحافة جامعة كفر الشيخ.
- أ.م.د/ مروى السعيد السيد حامد، أستاذ مساعد العلاقات العامة بكلية الآداب جامعة المنصورة.

– مراعاة صدق المضمون: Content Validity : وهو ما يسمي بالصدق المنطقي Logical Validity ويستهدف التأكد من أن أدوات جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية للدراسة، ومدي شمولها وتمثيلها لموضوع الدراسة، ويتم ذلك بمراعاة الجانب الخاص بصدق المحتوي في تحديد فئات صحيفة تحليل المضمون ومحاور وأسئلة استمارة الاستبيان، بحيث تغطي جميع أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشمل عليها تساؤلات وفروض الدراسة.

ب– ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من هذا النوع من الثبات اعتمدت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبيان الخاص بالدراسة على النحو التالي:

جدول (1)

يوضح معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الدوافع النفعية والطقوسية من متابعة الصحف الإلكترونية	20	0.930
2	الصحف التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة قضايا العنف الأسري	10	0.850
3	الأسباب التي تدفع المبحوثون إلى متابعة قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية	11	0.779
4	مدي الاهتمام بقضايا العنف الأسري عمومًا	9	0.811
5	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي اعتماد المبحوثون علي الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري	15	0.884
7	صورة الأسرة في الصحف الإلكترونية	13	0.870
إجمالي الثبات لجميع المحاور		78	0.880

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبيان المستخدم في الدارسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (0.880) لعدد العبارات (78). بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من

(0.779) كحد أدني إلى (0.930) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية:

1- الأطر المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري التي تناولتها صحف الدراسة:

جدول رقم (2) الأطر المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري التي تناولتها صحف الدراسة

الصحف الإلكترونية / الأطر المستخدمة	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
الخبر كحدث روتيني	9	%22.5	8	%9.4	6	%30	23	%15.9
الجانى السيئ	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الخبر كحدث معزول	2	%5	0	%0	1	%5	3	%2.1
إلقاء اللوم على الضحية	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الجانى مضطرب / مدمن	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
انهيار (اضطراب) مفاجئ أصاب الجاني	2	%5	3	%3.5	0	%0	5	%3.5
الحدث كقضية عامة	24	%60	69	%81.2	9	%45	102	%70.3
انهيار (اضطراب) مفاجئ أصاب الجاني	3	%7.3	5	%5.9	4	%20	12	%8.2
الإجمالى	40	%100	85	%100	20	%100	145	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأطر المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري، فقد احتل الحدث كقضية عاملة الترتيب الأول

بنسبة ٧٠,٣%، واتخذ الخبر كحدث روتيني الترتيب الثاني بنسبة ٢٠% في حين جاء انهيار (اضطراب) مفاجئ أصاب الجاني في الترتيب الثالث بنسبة ٨,٢%، بينما احتل الترتيب الرابع انهيار (اضطراب) مفاجئ أصاب الضحية بنسبة ٣,٥%، ثم جاء في الترتيب الخامس الخبر كحدث معزول بنسبة ٢,١%.

نستنتج مما سبق

أن مواقع صحف الدراسة اتفقت في تناولها لقضايا العنف الأسري في التعامل مع قضايا العنف الأسري تداولها من منظور اجتماعي إنساني من الدرجة الأولي، وبينت النتائج بأنه تم التعامل مع هذه القضية بأنها قضية عامة تخص كافة أفراد المجتمع المصري وظهر ذلك في النسب سواء في صحيفة الأهرام أو اليوم السابع أو الوفد، وذلك كون عمل المؤسسات الصحفية لا يقتصر علي نقل الخبر فقط، بل تقييم وتحليل تلك القضايا المطروحة والتحدث عن مدي خطورة هذا النوع من القضايا علي المجتمع المصري.

2- الأساليب المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري في صحف الدراسة:

جدول (3) يوضح الأساليب المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري في صحف الدراسة

الصحف الإلكترونية / الأساليب المقدمة	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
حقائق	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
أمثلة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
أراء خبراء	3	%7.5	11	%12.9	0	%0	14	%9.6
تجارب شخصية	0	%0	2	%2.4	0	%0	2	%1.4
أمثلة من الواقع	0	%0	1	%1.2	1	%5	2	%1.4

الصحف الإلكترونية / الأساليب المقدمة	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
إحصائيات رسمية	0	%0	1	%1.2	0	%0	1	%0.7
تقارير رسمية	0	%0	1	%1.2	0	%0	1	%0.7
تقارير علمية	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
مواد موثقة	0	%0	17	%20	1	%5	18	%12.4
القرآن والحديث	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
شخصيات بارزة	24	%60	33	%38.7	5	%25	62	%42.7
أخرى تذكر	13	%32.5	19	%22.4	13	%65	45	%31.1
الإجمالى	40	%100	85	%100	20	%100	145	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأساليب المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري في صحف الدراسة، فقد جاء في الترتيب الأول شخصيات بارزة بنسبة ٤٢,٧%، ثم في الترتيب الثاني آخري تذكر بنسبة ٣١,١%، جاءت مواد موثوقة في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٤%، ثم في الترتيب الرابع آراء خبراء بنسبة ٩,٦%، جاء في الترتيب الخامس تجارب شخصية، أمثلة من الواقع بالتساوي بنسبة ١,٤% لكل واحدة، جاء إحصائيات رسمية، تقارير رسمية في الترتيب السادس بالتساوي بنسبة ٠,٧% لكل واحدة.

نستنتج مما سبق

أن جاءت الشخصيات البارزة في الترتيب الأول بالنسبة للأساليب المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري لصحف الدراسة وذلك بسبب الجاذبية الكبيرة التي تمثلها هذه الفئة في المجتمع فالشخصيات البارزة كالسياسين أو المشاهير المؤثرين فهم يمتلكون تأثيرًا واسعًا علي المجتمع، مما يؤدي ذلك إلى جذب فئة كبيرة من المجتمع

ويرفع ذلك من جذب شريحة كبيرة من فئة القراء ورفع نسب القراءة بشكل عام، والجمهور المتابع عادة ما ينظر إلى الشخصيات البارزة علي أنهم مصدر موثوق فيساعد ذلك علي المصداقية لديهم أكثر.

تري الباحثة أن ضعف الاهتمام بالتجارب الشخصية والتقارير العلمية مقارنة بالشخصيات البارزة من حيث الأساليب المستخدمة في طرح قضايا العنف الأسري لصحف الدراسة يعكس ذلك نقص عند الصحف في جمعها للبيانات الدقيقة حيث أن جمع البيانات الدقيقة والإحصائيات تحتاج وقتًا وجهدًا أكبر مقارنة بنقل تصريحات من الشخصيات البارزة في المجتمع عن القضية نفسها بشكل عام.

3- قضايا العنف الأسري المطروحة في الصحف الإلكترونية الدراسة:

جدول (4) يوضح قضايا العنف الأسري المطروحة في الصحف الإلكترونية للدراسة

الصحف الإلكترونية / قضايا العنف الأسري	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
العنف ضد الأطفال	2	%5	5	%5.8	3	%15	10	%6.9
العنف ضد المرأة	2	%5	11	%12.9	1	%5	14	%9.8
العنف بين الزوجين	1	%2.5	4	%4.7	7	%35	12	%8.4
الزواج المبكر	0	%0	2	%2.4	0	%0	2	%1.4
الأسباب الاجتماعية للعنف الأسري	29	%72.5	53	%62.4	5	%25	87	%60
الأسباب القانونية للعنف الأسري	4	%10	7	%8.2	2	%10	13	%8.7
الجرائم الإلكترونية الخاصة بالعنف الأسرى	2	%5	2	%2.4	2	%10	6	%4.1
الطلاق التعسفى	0	%0	1	%1.2	0	%0	1	%0.7
الإجمالى	40	%100	85	%100	20	%100	145	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قضايا العنف الأسري المطروحة في الصحف الإلكترونية للدراسة،** فقد جاء في الترتيب الأول الأسباب الإجتماعية للعنف الأسري بنسبة ٦٠%، وفي الترتيب الثاني جاء العنف ضد المرأة بنسبة ٩,٨%، وجاء في الترتيب الثالث الأسباب القانونية للعنف الأسري بنسبة ٨,٧%، وجاء العنف بين الزوجين في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٤%، وجاء في الترتيب الخامس العنف ضد الأطفال بنسبة ٦,٩%، وجاءت الجرائم الإلكترونية الخاصة بالعنف الأسري بنسبة ٤,١%، وجاء الزواج المبكر في الترتيب الخامس بنسبة ١,٤%، وفي الترتيب السادس جاء الطلاق التعسفي بنسبة ٠,٧%.

نستنتج مما سبق أن

قضايا العنف الأسري التي تناولتها صحف الدراسة ركزت بشكل أكبر حول الأسباب الإجتماعية لقضايا العنف الأسري وجاء ذلك في الترتيب الأول لصحيفتي الأهرام، واليوم السابع فقاموا بتركيزهم علي الأبعاد الاجتماعية لهذه الظاهرة، ثم بعد ذلك أنواع مختلفة من العنف الأسري كالعنف ضد المرأة، الأطفال، والعنف بين الزوجين والأسباب القانونية للعنف الأسري والجرائم الإلكترونية الخاصة بالعنف الأسري والطلاق التعسفي، واهتم موقع صحيفة الوفد أولاً بالعنف بين الزوجين وتلي ذلك الأسباب الاجتماعية للعنف الأسري.

وتري الباحثة أن النتائج تشير إلى أهمية تفسير الأسباب الاجتماعية للعنف الأسري لما له من دور في تفاقم الظاهرة وهذا ما أدركته صحف الدراسة، وبالمقابل يجب الاهتمام بالأسباب القانونية للعنف الأسري للوصول إلى تشريعات مناسبة للتصدي لهذه الظاهرة.

4- القوالب الفنية التي استخدمتها مواقع صحف الدراسة في تناول قضايا العنف الأسري:

جدول رقم (5) القوالب الفنية التي استخدمتها مواقع صحف الدراسة في تناول قضايا العنف الأسري

الصحف الإلكترونية / القوالب الفنية المستخدمة	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع الكلى	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
خبر	15	%37.5	30	%35.3	7	%35	52	%35.9
مقال	6	%15	11	%12.9	9	%45	26	%17.9
تحقيق	2	%5	4	%4.7	2	%10	8	%5.5
تقرير	8	%20	18	%21.2	2	%10	28	%19.3
مقال	9	%22.5	22	%25.9	0	%0	31	%%21.4
أخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإجمالى	40	%100	85	%100	20	%100	145	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى **القوالب الفنية التي استخدمتها مواقع صحف الدراسة في تناول قضايا العنف الأسري**، فقد احتل خبر في الترتيب الأول بنسبة ٣٥,٩%، وفي الترتيب الثاني جاء حوار بنسبة ٢١,٤%، وجاء في الترتيب الثالث تقرير بنسبة ١٩,٣%، وفي الترتيب الرابع جاء مقال بنسبة ١٧,٩%، وفي الترتيب الخامس جاء تحقيق بنسبة ٥,٥%.

نستنتج مما سبق

أن كشفت النتائج أنه بشكل عام جاء في الترتيب الأول لإستخدام الأكبر للصحف للقوالب الفنية هو فئة قالب الخبر كأداة أساسية في معالجتهم لقضايا العنف الأسري، واتفقت علي ذلك كلاً من صحيفة (الأهرام – اليوم السابع) وتلي ذلك بالترتيب الحوار

ثم التقرير ثم المقال وأخيرًا التحقيق، وأما عن صحيفة الوفد ففضلت في استخدامها للقوالب الفنية المقال أولاً تلي ذلك الخبر ثم بالتساوي جاء استخدامهم للتحقيق والتقرير.

تري الباحثة أن استخدام صحيفتي الأهرام واليوم السابع لفئة الخبر في المرتبة الأولي يشير ذلك إلى أنهم يتناولون القضية بشكل يناسب طبيعة الجمهور المستهدف الذي يلجأ إلى الأخبار التي تتميز بالتركيز علي أحداث القضية بشكل مباشر ومختصر، وهذا النهج يتناسب مع الطبيعة التحريرية للصحف الإلكترونية، أما صحيفة الوفد فاتباعها لأن يأتي المقال أولاً فيشير ذلك إلى أنها تفضل تسليط الضوء علي تناول قضايا العنف الأسري بشكل ربما أعمق من النهج الخبري السريع والمباشر.

نتائج الدراسة الميدانية:

1- ما الدوافع التي تجعلك تقوم بمتابعة الصحف الإلكترونية؟ من فضلك حدد درجة موافقتك عليها

يوضح جدول(6) الدوافع النفعية والطقوسية
التي تجعل الشباب عينة الدراسة بمتابعة الصحف الإلكترونية

الدوافع		درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
الدوافع النفعية	تضيف الصحف الإلكترونية لي المعلومات اللازمة حول ما يحدث من أخبار عاجلة	256	64.00	136	34.00	8	2.00	2.6200	0.52563	87.32	مرتفع
	متابعتي للصحف الإلكترونية يعزز من وعي بالأحداث الجارية	241	60.25	151	37.75	8	2.00	2.5825	0.53283	86.07	مرتفع
	تنقل الصحف الإلكترونية كافة القضايا التي أهتم بها	242	60.50	142	35.50	16	4.00	2.5650	0.57148	85.49	مرتفع
	تضيف لي الصحف الإلكترونية المعلومات بشكل سريع والحصول	221	55.25	169	42.25	10	2.50	2.5275	0.54772	84.24	مرتفع

الدوافع		درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	على وجهات نظر متنوعة حول القضايا المطروحة										
	تساعدني الصحف الإلكترونية في تكوين الآراء ووجهات النظر حول القضايا	225	56.25	154	38.50	21	5.25	2.5100	0.59648	83.66	مرتفع
	الصحف الإلكترونية تلبي حاجتي للمعرفة	209	52.25	170	42.50	21	5.25	2.4700	0.59581	82.33	مرتفع
	أشعر بجدية وأهمية الأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية	202	50.50	183	45.75	15	3.75	2.4675	0.56987	82.24	مرتفع
	توفر لي الصحف الإلكترونية فرصة للتفاعل والتعلم	202	50.50	178	44.50	20	5.00	2.4550	0.59063	81.83	مرتفع
	تنقل الصحف الإلكترونية الأحداث كما هي في الواقع	197	49.25	171	42.75	32	8.00	2.4125	0.63510	80.41	مرتفع
	اتابع الصحف الإلكترونية لقناعتي بما تقدمه من تحليلات وأحداث للوقائع الجارية	188	47.00	183	45.75	29	7.25	2.3975	0.62085	79.91	مرتفع
الدوافع الطقوسية	تحسن الصحف الإلكترونية من مهارات القراءة والتحليل لدي	213	53.25	161	40.25	26	6.50	2.4675	0.61635	82.24	مرتفع
	أتابع الصحف الإلكترونية لتعزيز شعوري بالثقافة والانتماء	199	49.75	173	43.25	28	7.00	2.4275	0.62105	80.91	مرتفع
	ألجأ إلى متابعة الصحف الإلكترونية لقناعتي بما تقدمه	169	42.25	193	48.25	38	9.50	2.3275	0.64130	77.58	متوسط
	تحفز الصحف الإلكترونية لدي الفكر والابتكار	169	42.25	193	48.25	38	9.50	2.3275	0.64130	77.58	متوسط

الدوافع	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أقوم بمتابعة الصحف الإلكترونية بحكم انتمائي إلى مجتمع القراء	148	37.00	206	51.50	46	11.50	2.2550	0.64887	75.16	متوسط
اعتدت إلى أن أتابع الصحف الإلكترونية للقضاء على وقت الفراغ	146	36.50	182	45.50	72	18.00	2.1850	0.71558	72.83	متوسط
أشعر بالمتعة من خلال متابعة بعض القضايا في الصحف الإلكترونية	114	28.50	229	57.25	57	14.25	2.1425	0.63892	71.41	متوسط
الجأ إلى متابعة الصحف الإلكترونية للبحث عن الجديد	112	28.00	231	57.75	57	14.25	2.1375	0.63609	71.24	متوسط
متابعتي للصحف الإلكترونية يعزز لدي الشعور بالراحة والاسترخاء	118	29.50	208	52.00	74	18.50	2.1100	0.68489	70.33	متوسط
اعتدت أن اتابع الصحف الإلكترونية لإقامة الروتين	69	17.25	210	52.50	121	30.25	1.8700	0.67768	62.33	متوسط

يوضح جدول (6) **الدوافع النفعية والطقوسية التي تجعل الشباب عينة الدراسة بمتابعة الصحف الإلكترونية**، حيث أولاً: الدوافع النفعية ارتفعت نسبة الموافقة علي أنها تضيف الصحف الإلكترونية لي المعلومات اللازمة حول ما يحدث من أخبار عاجلة، بنسبة (64.00%)، وذلك بمتوسط حسابي(2.6200)، عند انحراف معياري(0.52563)، وهو ما يؤكد علي أهمية دور الصحف الإلكترونية في توفير كافة المعلومات اللازمة حول ما يحدث من أخبار وأحداث عاجلة.

الدوافع النفعية:

تمثلت الدوافع النفعية بمتابعة الشباب للصحف الإلكترونية في أن الصحف الإلكترونية تضيف لي المعلومات اللازمة حول ما يحدث من أخبار عاجلة، ومتابعتي للصحف الإلكترونية يعزز من وعي بالأحداث الجارية، تنقل الصحف الإلكترونية كافة

القضايا التم أهتم بها، تضيف لي الصحف الإلكترونية المعلومات بشكل سريع والحصول علي وجهات نظر متنوعة حول القضايا المطروحة، وتساعدني الصحف الإلكترونية في تكوين الآراء ووجهات النظر حول القضايا، الصحف الإلكترونية تلبي حاجتي للمعرفة، أشعر بجدية وأهمية الأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية، وتوفر لي الصحف الإلكترونية فرصة للتفاعل والتعلم، تنقل الصحف الإلكترونية الأحداث كما هي في الواقع، أتابع الصحف الإلكترونية لقناعتي بما تقدمه من تحليلات وأحداث للوقائع الجارية.

الدوافع الطقوسية:

جاء في المقدمة تحسن الصحف الإلكترونية من مهارات القراءة والتحليل لدي ، ثم أتابع الصحف الإلكترونية لتعزيز شعوري بالثقافة والإنتماء، تلي ذلك ألجأ إلى متابعة الصحف الإلكترونية لقناعتي بما تقدمة، ثم جاء تحفز الصحف الإلكترونية لدي الفكر والإبتكار، ثم أقوم بمتابعة الصحف الإلكترونية بحكم انتمائي إلى مجتمع القراء، ثم جاء اعتدت إلي أن أتابع الصحف الإلكترونية للقضاء علي وقت الفراغ، ثم أشعر بالمتعة من خلال متابعة بعض القضايا في الصحف الإلكترونية، تلي ذلك ألجأ إلى متابعة الصحف الإلكترونية للبحث عن الجديد، ثم متابعتي للصحف الإلكترونية يعزز لدي الشعور بالراحة والاسترخاء، وأخيرًا جاء اعتدت أن اتابع الصحف الإلكترونية لإقامة الروتين.

تؤكد هذه النتيجة علي قوة تأثير الصحف الإلكترونية علي جمهورها من الشباب، من خلال الدوافع النفعية والدوافع السلوكية، الأمر الذي ينعكس علي أهمية الصحف الإلكترونية في طرح القضايا وكيفية تأثير ذلك علي جمهورها من الشباب.

وقد **اتفقت نتائج الدراسة** مع دراسة **(ميرا أبو العنين وآخرون،٢٠٢٢)**[31] ، حيث أشارت إلى أن المحددات المرتبطة بارتفاع معدل العنف عند المرأة هي انخفاض تعليم المرأة وصغر سن الزواج، انخفاض الرتية التعليمة والوظيفية للزوج، وتعاطي الزوج للتبغ والمستوي الاقتصادي للأسرة، وكذلك وقد **اتفقت هذه الدراسة** مع دراسة **(ابتهال جلال فتحي وآخرون، ٢٠١٩)**[32] وقد أشارت نتائج هذه الدراسة عن ان النساء أكثر

من تعرضن لأنوع مختلفة من العنف الأسري ولكن غالبيتهم تعرضن للعنف النفسي أو العاطفي وثلاثة أرباعهن تعرضن للعنف الجسدي.

2- ما درجة ثقتك فيما تقدمه الصحف الإلكترونية من معالجات لقضايا العنف الأسري؟

جدول(7) يوضح درجة ثقة المبحوثون من الشباب فيما تقدمه الصحف الإلكترونية لمعالجتها لقضايا العنف الأسري من حيث النوع

درجة الثقة	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة كبيرة	50	%33.11	66	%26.51	116	%29.00
إلي حد ما	85	%56.29	156	%62.65	241	%60.25
أثق بدرجة ضعيفة	16	%10.60	27	%10.84	43	%10.75
المجموع	151	%100.00	249	%100.00	400	%100.00

كا^2= 2.051 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة = 0.359 غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة ثقة المبحوثون من الشباب فيما تقدمه الصحف الإلكترونية لمعالجتها لقضايا العنف الأسري من حيث النوع، حيث جاء في المرتبة الأولي درجة ثقة الشباب عند الأنثي "إلي حد ما" بواقع ١٥٦ مبحوث من الأنثي بنسبة(62.65%)، وعند الذكر بواقع ٨٥ مبحوث بنسبة(56.29%)، ثم جاء في المرتبة الثانية "أثق بدرجة كبيرة" بواقع ٦٦ مبحوث عند الأنثي بنسبة(26.51%)، وعند الذكر بواقع ٥٠ مبحوث بنسبة(33.11%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء "أثق بدرجة ضعيفة" عند الأنثي بواقع ٢٧ مبحوث بنسبة(10.84%)، وعند الذكر بواقع ١٦ مبحوث بنسبة(10.60%).

ويشير التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة من حيث درجة ثقتهم للصحف الإلكترونية، حيث كانت قيمة كا^2= 2.051 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (0.359)، وعند درجة حرية(2).

تري الباحثة إلى أن استخدام الأنثي للصحف الإلكترونية أكبر من استخدام الذكور وذلك بسبب إلي أن الإناث يميلون بشكل أكبر إلى متابعة قضايا العنف الأسري حيث أنهم أكثر من يتعرضون له فيتجهون إلى متابعة المبادرات وقضايا العنف الأسري المختلفة لمساعدتهم اذا كانوا ممن يتعرضون له او حتي التوعية التي

من شأنها كيفية حماية أطفالها من العنف الأسري.

3- الأسباب التي تدفع المبحوثون إلى متابعة قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية

فيما يلي مجموعة من الأسباب التي قد تدفعك إلى متابعة محتوي قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية من فضلك حدد درجة موافقتك على كل سبب بدقة:

جدول(7) يوضح الأسباب التي دفعت المبحوثون إلى متابعة قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية

الأسباب	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائمًا		أحيانًا		نادرًا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
التعرف على ما يجري من أحداث في مصر والعالم.	262	65.50	134	33.50	4	1.00	2.6450	0.49960	88.16	مرتفع
فهم أسباب العنف الأسري ومتابعة تطورات الأحداث التي تؤول بها القضية.	239	59.75	141	35.25	20	5.00	2.5475	0.59044	84.91	مرتفع
تكوين رؤية شاملة حول قضايا العنف الأسري في مصر والعالم.	235	58.75	146	36.50	19	4.75	2.5400	0.58674	84.66	مرتفع
اكتساب القدرة على التحاور داخل الأسرة بشأن ما يجري من أحداث حول قضايا العنف الأسري.	223	55.75	161	40.25	16	4.00	2.5175	0.57491	83.91	مرتفع
التعرف على أمثل السبل للتصرف في حال التعرض للعنف الأسري.	218	54.50	166	41.50	16	4.00	2.5050	0.57515	83.49	مرتفع
اهتمامي بقضايا العنف الأسري.	225	56.25	150	37.50	25	6.25	2.5000	0.61314	83.33	مرتفع
أنا ممن يتعرضون إلى العنف الأسري فيساعدني متابعة محتوي العنف الأسري في الصحف الإلكترونية على كيفية مواجهته.	115	28.75	170	42.50	115	28.75	2.0000	0.75924	66.66	متوسط
البحث عن الجديد.	80	20.00	213	53.25	107	26.75	1.9325	0.68125	64.41	متوسط
التسلية والترفيه.	55	13.75	198	49.50	147	36.75	1.7700	0.67323	58.99	متوسط
التعود.	47	11.75	210	52.50	143	35.75	1.7600	0.64687	58.66	متوسط
الهروب من روتين الحياة اليومية.	35	8.75	213	53.25	152	38.00	1.7075	0.61879	56.91	متوسط

يوضح جدول (7) الأسباب التي دفعت المبحوثون إلى متابعة قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية، حيث ارتفعت نسبة الموافقة علي التعرف علي ما يجري من أحداث في مصر والعالم، بنسبة(65.50%)، عند متوسط حسابي(2.6450)، وعند انحراف معياري(0.49960)، وهو ما يؤكد علي أهمية الصحف الإلكترونية من حيث معرفة ما يحدث في مصر والعالم.

أوضحت النتائج على أن الكثيرين من الشباب يتابعون قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية للأسباب التالية والتي جاءت بنسب مرتفعة بالموافقة، التعرف علي ما يجري من أحداث في مصر والعالم، فهم أسباب العنف الأسري ومتابعة تطورات الأحداث التي تؤول بها القضية، تكوين رؤية شاملة حول قضايا العنف الأسري في مصر والعالم، اكتساب القدرة علي التحاور داخل الأسرة بشأن ما يجري من أحداث حول قضايا العنف الأسري، التعرف علي أمثل السبل للتصرف في حال التعرض للعنف الأسري، اهتمامي بقضايا العنف الأسري، وجاءت نسب الموافقة بالإنخفاض على، أنا ممن يتعرضون إلى العنف الأسري فيساعدني متابعة محتوي العنف الأسري في الصحف الإلكترونية على كيفية مواجهته، البحث عن الجديد، التسلية والترفيه، والتعود، الهروب من روتين الحياة اليومية.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (ياسر ساهي كاظم،٢٠٢٣)[33] حيث أشارت إلى أن العولمة الاتصالية قد زادت من انتشار ظاهرة العنف الأسري من خلال تأثير البرامج الاتصالية المعولمة في انتزاع التنشئة الاجتماعية بضعف الروابط بين الأفراد من الشباب والانفصال النفسي في حياتهم بين الخيال والواقع.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (فوزية عرض الله،٢٠١٥)[34] حيث تمثلت في الدور الرئيسي الذي تقوم به وسائل الإعلام وخاصة الصحف الإلكترونية في التوعية بأخطار العنف الأسري وما ينتج عنه من أمراض نفسية.

التحقق من صحة الفروض:

تقوم الفرضية الأساسية للدراسة على رصد وتوصيف أطر معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا العنف الأسري والعلاقة بين الدوافع واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية لمتابعة الصحف الإلكترونية واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

جدول (8)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الدوافع النفعية والطقوسية لمتابعة الصحف الإلكترونية واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية

المتغيرات	اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية			
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد
الدوافع النفعية	0.515**	0.000	طردية متوسطة القوة	400
الدوافع الطقوسية	0.399**	0.000	طردية متوسطة القوة	400

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين الدوافع النفعية لمتابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو صورة الأسرة المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.515) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع النفعية لمتابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية كلما زاد اتجاهاتهم الايجابي نحو صورة الأسرة المصرية، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة احصائياً بين الدوافع الطقوسية لمتابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو صورة الأسرة المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.399) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية لمتابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية كلما زاد اتجاهاتهم الايجابي نحو صورة الأسرة المصرية، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية لمتابعة الصحف الإلكترونية واتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري والتأثيرات المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

جدول (9)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري والتأثيرات المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية

المتغيرات	درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري			
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد
التأثيرات المعرفية	**0.456	0.000	طردية متوسطة القوة	400
التأثيرات الوجدانية	**0.477	0.000	طردية متوسطة القوة	400
التأثيرات السلوكية	**0.141	0.005	طردية ضعيفة	400

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري والتأثيرات المعرفية المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.456) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد معدل الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري كلما زادت التأثيرات المعرفية المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة احصائياً بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري والتأثيرات الوجدانية المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.477) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد معدل الاعتماد على الصحف الإلكترونية في

متابعة قضايا العنف الأسري كلما زادت التأثيرات الوجدانية المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، والعكس بالعكس.

- وجود علاقة دالة احصائياً بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري والتأثيرات السلوكية المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.141) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.005)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زاد معدل الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري كلما زادت التأثيرات السلوكية المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا العنف الأسري والتأثيرات المترتبة على اتجاهات الشباب نحو صورة الأسرة المصرية.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

1) جاء استخدام الصحف الإلكترونية للأطر الإعلامية بتناول قضايا العنف الأسري على أنها قضايا عامة تخص المجتمع ككل، مع التركيز على الأحداث العامة والروتينية والإضطرابات النفسية التي تصيب الجاني.
2) جاءت المعالجة الصحفية متنوعة بين ذكر الأسباب والحلول وعرض وجهات النظر المختلفة، مع اتفاق الصحف على ضرورة الوصول إلى حلول عملية للتصدي للعنف الأسري.
3) ركزت الصحف على الأبعاد الاجتماعية للعنف الأسري، مع الاهتمام الخاص بالعنف البدني والنفسي وأسبابه الاجتماعية.
4) قوة تأثير الصحف الإلكترونية على جمهورها من الشباب، من خلال الدوافع النفعية والدوافع السلوكية، الأمر الذي ينعكس على أهمية الصحف في طرح القضايا وكيفية تأثير ذلك على جمهورها من الشباب.
5) اهتمام الجمهور الأكبر بمتابعة قضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية خاصة قضايا العنف الأسري ضد المرأة.

6) التفاوت في درجة ثقة الشباب للصحف الإلكترونية في معالجتها لقضايا العنف الأسري من حيث السن، المستوي التعليمي، محل الإقامة، والمهنة، والمستوي الاقتصادي.

توصيات الدراسة:

1) ضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بتوسيع تغطية قضايا العنف الأسري والتركيز على التجارب الإنسانية للضحايا والجوانب الاجتماعية والنفسية لتغطية كافة أبعاد القضايا وجذب اهتمام الجمهور.
2) الصحف الإلكترونية تحتاج إلى تطوير استراتيجيات أكثر شمولية في معالجة قضايا العنف الأسري لتحقيق ثقة أكبر لدي جمهورها من الشباب.
3) تسليط الضوء على وجهات النظر المختلفة مما يساعد الجمهور من الشباب على تبني أفكار واضحة حول قضايا العنف الأسري.
4) حتمية التنويع من استخدام الأطر الإعلامية بوجود الأطر القانونية إلى جانب الأطر الاجتماعية لتشمل الأبعاد الثقافية والاقتصادية.

المراجع:

1) سمر جاسب لازم اللامي (٢٠٢٤) المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري وعلاقتها بالحد من ظاهرة الجرائم الالكترونية في العراق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة – كلية الآداب – قسم الإعلام.

2) Alex walker AR et al, (2024) By stander experience of domestic violence and abuse during the COVID_19 pandemic, **journal of Gender _BASED VIOLENCE**, Vol.8, No.1, p.p1_21.

3) Barter,C.,F.,et al, (2024) Conducting large: Scale mixed-method research on harm and abuse prevention with Children under 12 :learning From a UK feasibility study, **journal of Children &society**, Vo.38, No.1, p.p79-96.

4) Michael O.ogunlana Ol et al, (2024) pattern of rape and femicide during COVID-19 lockdown: Content and discourse analysis of digital media reports in Nigeria, **journal of Gender studies**, VoL.33, No.1, p.p8_71.

5) Omer Bin Nasir,C,et al, (2023) Ethical Guidenes and paractices for pakistani Television journalists Reporting on Domestic Violence**, Journal of media Ethics**, Vol.38, No.3, p.p 146_161.

6) Mushtaque,I.,et al, (2024) Inter-partental confilict's presistent effects on adolescent psychological distress, adjustment issuse, and suicidal ideation during the COVID_19 lockdown, **OMEGA-Journal of death and dying**, Vo.88 , No.3, p.p 919-935.

7) Batista,V.C et al, (2023) Unveiling family relationships based on the context of domestic violence: a Grounded theory, **Revista da Escola de En fermagem da usp**, Vo.57, No.1, p.p 20-92.

8) Krasnova S.G, (2023) The realationship of Children experience of domestic violence and anxiety among young people, **journal of Development of education**,Vo.6, No.3, p.p 67-71.

17) Olasapo,M.O. (2023) How Domestic Violence Associates with work and Family Conflicts by Religiosity Among married persons, European Journal of Applied Sociology,Vo.16, No.27, p.p40-50.

18) إيناس محمد خميس وآخرون (٢٠٢٢) أشكال وأسباب تفشي ظاهرة العنف الأسري والآثار المترتبة عليها لدي عينة من الأسر بمدينة الإسكندرية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المجلد 66، العدد66، ص 477-532.

11) Micheal J. Carter,(2013) The Hermeneutics of Frames and Framing: An Examination of the Media's Construction of Reality, **journal of SAGE**, Vol.3, No.2, p.p1-12.

12) Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, (2004) Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, **journal of journalism studies**, vol.5, No.2, P.P:233-246.

13) Bianca-Florentina Cheregi, (2015) The Media Construction Of Anti-Immigration, In The British Press,IN, **journal of Revista Romaână De Sociologie**, Vol.26, No.4, p.p279-298.

14) Pablo Helpen, (1994) Media Dependency and political perception in an authoritarian political system,**Journal of Coomunication**,Vol. 14, No.3, P.P60-80.

15) Baran,Stanley,J. (2010) **Introduction to mass communication: Media literacy and culture**, Updated 5 th Edition, Boston:McGraw-Hill.

16) Defluere M.L. & Ballrockeacg (1982) **Theories of Mass Communication**,4 th edition, Ny: London:Longman.

19) عاطف مفتاح أحمد عبد الجواد (٢٠٢٠) العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وممارستهم للعنف المدرسي في إطار خدمة الفرد السلوكية، **مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، المجلد٣، العدد٤٩، ص ص 699-740.

20) خالد بن عمر الرديعان (٢٠٠٨) العنف الأسري ضد المرأة: دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض – السعودية، **مجلة البحوث والدراسات**، كلية الملك فهد الأمنية، المجلد١٧، العدد٢٩، ص٩٢.

21) رحماني نعيمة (٢٠١١) العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان، **مجلة أنثروبولوجية**، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، مجلد١٠، ص ص 53-70.
22) عباس أبو شامة البشري محمد الأمين (٢٠٠٥) **العنف الأسري في ظل العولمة**، ط1، الأردن: مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
23) علي إسماعيل عبد الرحمن (٢٠٠٦) **العنف الأسري الأسباب والعلاج**، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
24) عباس أبو شامة البشري محمد الأمين، **مرجع سابق**
25) شمامة بو ترعة (٢٠٢٠) دور الجمعية العامة للأمم المتحدة في مكافحة العنف ضد المرأة وقت السلم، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة منتوري، قسطنطينية، الجزائر، المجلد٣١، العدد١، ص ص 209-230.
26) أليسا دلتافو (١٩٩٩) **العنف المنزلي**، ط1، دمشق: دار المدي للنشر.
27) بلحارث لبندة (2020) مداخلة بعنوان الحماية القانونية للمرأة ضد العنف، **مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية**، جامعة محند أولحاج، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، المجلد2، العدد2، ص ص 119-138.
28) حميد محديد (٢٠١٣) حقوق الطفل وحمايتها في التشريع الجزائري، **مجلة التراث**، جامعة الخليفة- الجزائر، مجلد 3، العدد6، ص ص 71-83.
29) سورة النور الآية٣١
30) حميد محديد، **مرجع سابق**، ص ص 71-83.
31) سمير محمد حسين (1998) **العلاقات العامة**، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
32) سمير محمد حسين (1998)،العلاقات العامة، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
33) Mira,M.A,et ,2022, Domestic Violence against married women during the COVID-19 pandemic in Egypt, **journal of BMC women's Health**, Vo.94, No.5 , p.p 19-48.
34) Ebtehal,G.F,et, al,2019,Domestic Violence against Women and Its Effect on their Children Behavior in Ismailia city**, Egyptian Journal of health care**, Vo.10,No.2,p.p56_67.
35) ياسر ساهي كاظم، ٢٠٢٣، العنف الأسري والعولمة الاتصالية، **مجلة كلية التربية للمرأة**، كلية الآداب، قسم الأنثروبولوجيا والإجتماع الجامعة المستنصرية، مجلد٢٢، عدد٤، ص ٧٥-١١٠

36) عرض الله فوزية، قضايا العنف الأسري في الصحافة الالكترونية جامعة د الطاهر مولاي، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية تخصص اتصال وصحافة يناير ٢٠١٥ : ابريل ٢٠١٥ ص ٢١